

## المحاضرة رقم 06:

### واجبات الدولة الرشيدة في الإسلام:

إن تقديم الأمن للمواطن والوطن هذا يتحقق من خلال إدارة مكونات الدولة:

أ- **الأمن الداخلي:** يعني تحقيق أمن المواطنين في داخل هذه الدولة بما يضمن لهم حرية التعبير وتكافؤ الفرص.

ب- **الأمن الخارجي:** هو حماية الدولة من أي عدوان أو اعتداء خارجي أيا كان هذا الاعتداء والأمن الخارجي لهذه الدولة هو أحد مرتكزات الدولة الرشيدة في الإسلام ويمكن من خلاله أن نقول أن الدولة قائمة أولاً.

ج- **الأمن السيادي:** هو منطلق من القضاء وهذا الأمن مطلوب فيه ألا يعطى جهة أي لا طائفة ولا عائلة ولا فرقة ولا عرف على بقية الناس بحيث أن السيادة كما هي في الحكم الرشيد مصطلحها سيادة القانون.

د- **الأمن الاجتماعي (الأمن الخدماتي):** هو الذي يحقق الرفاهية للناس كالتعليم، الصحة، الثقافة، التربية وتقديم جميع الخدمات لكافة أبناء المجتمع.

هـ- **الأمن التنموي (الاقتصادي):** وهو الأمن الذي ينقذ الناس من الفقر، الجوع، الأوبئة، الأمراض، وهو الذي يحقق تنمية مستدامة للمواطن، هذه الدوافع الرئيسية لوجود الدولة في الإسلام حتى أنه قيل في كثير من الكتب أن الدولة في الإسلام هي حراسة الدين وسياسة الدنيا، وهو إذا اعتمدنا الإسلام كمنهج بالتأكيد سوف نصل إلى دولة الحكم الرشيد بجميع المكونات التي تحدثنا عنها.